قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال حدثنا عبيد بن أوس مقرن من بني ظفر قال لما كان يوم بدر أسرت العباس بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب وحليفا للعباس فهريا فقرنت العباس وعقيلا فلما نظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلّم سماني مقرنا وقال أعانك عليهما ملك كريم قال أخبرنا رؤيم بن يزيد قال حدثنا هارون بن أبي عيسى الشامي قال وأخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد جميعا عن محمد بن إسحاق قال حدثني بعض أصحابنا عن مقسم أبي القاسم عن بن عباس قال كان الذي أسر العباس أبو اليسر كعب بن عمرو أخو بني سلمة وكان أبو اليسر رجلا مجموعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لأبي اليسر كيف أسرت العباس يا أبا اليسر فقال يا رسول الله لقد اعانني عليه رجل ما رأيته قبل ولا بعد هيئته كذا وهيئته كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لقد اعانك عليه ملك كريم قالوا وقال غير محمد بن إسحاق في حديثه انتهى أبو اليسر الى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم كأنه صنم فقال له جزتك الجوازي أنقتل بن أخيك فقال العباس ما فعل محمد أما به القتل قال أبو اليسر الله أعز وأنصر فقال العباس كل شيء ما خلا محمدا خلل فما تريد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم نهى عن قتلك فقال العباس ليس بأول صلته وبره قال وأخبرنا رؤيم بن يزيد المقرئ قال حدثنا هارون بن أبي عيسى قال وأخبرنا احمد بن محمد بن أيوب قال حدثنا إبراهيم بن سعد جميعا قال حدثني العباس بن عبد الله بن معبد